



العدد ٥

تشرين الثاني ١٩٤٨

علوم وفنون اجتماعية قصص شعبية

مجلة تصدر بأكويت



## ( ثبت العدد )

	<u>ص</u>	
رئيس التحرير	١ —	إجرام الفن :
الاستاذ عبد الله الصانع	٣ —	كم في الزوايا من تقاس الخبايا :
الاستاذ عبد الله حسين	٧ —	عظمة وعظمة :
الاستاذ يوسف العمر	٨ —	صناعة العرب :
السيد عبد الصمد تركي	١١ —	« اجتماعيات »
المهندس كامل جويده	١٣ —	لتكن بيوتكم عصرية :
السيدة « ب »	١٥ —	الفتاة الكويتية :
« جماعة »	١٦ —	توايل وبهارات :
الاستاذ احمد السقاف	١٧ —	أبناء في سطور :
السيد صالح الطعمة	١٩ —	« قبارة النمر »
الاستاذ احمد الصافي	٢١ —	يا ساكب الدمع :
الاستاذ محمد تقي	٢٣ —	« العلوم والفنون »
السيدة زينب	٢٤ —	يا فتاة الكويت :
الاستاذ عبدالله حسين	٢٦ —	« البربر الأدبي »
السيد حامد الرفاعي	٢٧ —	كأظمة في أمريكا :
السيد هاني خلف	٢٨ —	« باب الكتب »
السيد فهد الدويري	٣٠ —	« القصص »



صاحب الامتياز المسئول: هيرالحمير الصانع

« حكمة العدد »

من لم يجاهد في سبيل بلاده  
بروحه ولا بماله ولا ببلده فهو  
خائن لوطنه عدو لقومه



مجلة شهريّة

تبحث في الآداب والعلوم والفنون والآداب

بدل الاشتراك عن سنة

دويّة في الداخل

دينار عراقي  
أو ما يعادله من العملة الأخرى في الخارج

— (ثمان العدد ١٢ آتة) —

« الاعلانات »

بتفق عليها مع الادارة

العدد ٥

الكواكب تشرين الثاني ١٩٤٨

السنة الاولى

## اجرام الفن

\*\*\*\*\*

قد يدهش المرء عندما يقع بصره على عنوان هذا المقال ، وقد يتسرع في الحكم على ذوقي فيرميه بالبدائية ، وعلى إحساسي فيصمه بما شاء من نعوت لا تخرج عن نطاق التحامل والذم ، ولكنه لن ينتهي من قراءة الموضوع حتى يكون معي ضد هذا الاجرام الذي نسميه — أو يسميه بعضنا — فناً.

نحن اليوم — بلاريب — في جهاد وكفاح نخوض ساحات الشرف لنحتفظ بالشرف ، ونصطي النار لرباً بأنفسنا عن العار ، والجهاد إذا كان من هذا النوع خليق بأن تسعف كافة الطبقات بلا استثناء ، وفي مقدمة هذه الطبقات الشعراء والكتاب والمثلون والمثلات والمغنون والمغنيات ، بل أستطيع أن أقول إن خدمات هؤلاء في ظروف كهذه الظروف وحالات كهذه الحالات هي الخدمات الفعالة التي يتوقف عليها إلى حد بعيد نجاح الجهاد والكفاح . وإذا كان هذا هو واجب الشعراء

والأدباء وأرباب التمثيل والفناء وبعبارة أوجز إذا كان هذا هو واجب أرباب الفن فما الذي قدمه هؤلاء الفنانون تقمّية العروبة الكبرى ؟ من هم الشعراء الذين ألهموا العالم العربي بقصائدهم الثورية ، وأناسيدهم النارية ؟ ومن هم الكتاب الذين استطاعوا أن يلهبوا مشاعر القراء بحماس الايمان ونور الحق وصدق الجهاد ؟ ومن هم المثلون ومن هن المثلات الذين قدموا للجماهير صوراً صادقة لهذا الكفاح الدامي ، لجذودوا عزائم الناس وزودوهم بايمان إلى إيمانهم فدفعوهم إلى الكفاح مستبسلين ؟ وأن المغنون والمغنيات ؟ وماذا أعدوا لهذه المحنة من أغاني تهتز لها كل بيت من بيوت العرب ؟ ويفنينا الصغار والكبار فيجدون فيها بلأسما لجراحهم وعزاء لمصابهم ، وقوة لاستمرار جهادهم وكفاحهم . ان ما نقرأه في الصحف والمجلات لا يعد — سوى نبذ مقتضبة على هامش مصيبتنا لا تستحق الثناء والاعجاب ، ولا تستأهل التسامح والكوت



كم في الزوايا من نفائس الخبايا

في عشية يوم الاربعاء السابع من صفر سنة ١٣٥٨ هـ  
جرت حادثة ديني المشؤمة والتي نلنا في صدد  
سرد حوادثها وما اشتملت عليه من قتل وتشريد  
وسمحل اعين وذلك لقروف خاصة بنا وما اشترت  
اليها الا لما يتعلق بها

بقلم  
الاستاذ عمر الله علي الصائغ

سأقصه :

لقد ضاقت بي الدار واصبحت بعد تلك الموقعة قلق  
المقر ثاني المضجع كثير الوجوم سمير النجوم . بعد  
ان اوحش من ساكنه الخباب واحل الربيع وصوحت  
الندى مؤنقات رياضه وآمنت يبابا ممرعات غياضه فتفرق  
الجمع وتشت الشمل وانصدع الشب وانشت العصي  
وسبق السيف العذل . فاكفهر الجو وعبر في وجهي  
الدهر وبسر فانثورت النقلة وازممت السير عندما اشتد  
بي الامر ورأيت ان القمود على هذه الحال مثل القمود  
على الجمر فامتطيت النجب الهجان قاصداً عاصمة عمان  
(مع فتية من خيار الازد ليس لهم ند اذا الضيف في  
اكتافهم ترلا ) فتية لهم من الجود غايات وسبق  
الى النجدات ولم تزل طيلة الطريق في مجاذبة اخبار  
ومناشدة أشعار حتى حططنا بمدينة مـــــقط الانتقال  
وارحنا النفس من الانتقال فزلت ضيفاً مكرماً عند زعيم  
طرابلس العظيم سليمان باشا الباروني ( مدير الاوقاف

وانيت عنده من كرم الضيافة ما هو به جدير  
وبفضله فمين وان قلبي العار في مضمار فضائله ليمجّر عن  
وصف ما لقيه لديه من العناية والتقدير فرحم الله ابا سعيد  
واسكنه وسيع جنته مع النبيين والشهداء والصالحين وحسن  
أُولَئِكَ رفيقا، وقد اجتمعت عند سعاده بالشيخين الجليلين  
الشيخ عيسى بن صالح قاضي القضاة واخيه الشيخ محمد  
بن صالح الطائين تنمدهما الله رحمته واسكنهما مع الارار  
غرفات جنته وقد كان التعارف بيني وبينهما بالمراسلة قبل  
سبق المقابلة فحصل الأُنس واتراحت النعمة ورأيت من  
فيض قصدهما ما هما به زعيان وفوق ما كنت اتصوره  
فتذكرت بعد رؤيتهما قول ابن هادي الاندلسي في حمفر  
ابن فلاح الكتامي قائد المزاري عم المييدي :  
(كانت مسألة الركبان مخبري

عن جعفر بن فلاح اطيبي الخبر  
حتى التقينا فلا والله ما سمعت

أذني بأحسن مما قدرأي بصري  
وقد طلبا من الزعيم (طيب الله تراه) أن أكون  
بعد ثلاثة ضيفاً عندهما فإني عليهما ذلك وبعد محاولة ملحة  
وبحجة أن عليهما إرد إيلارضي بأن يحمل نصيبي منهما  
النام عندهما فقط .

وذا غدوة وميلتنا رسالة كريمة تتضمن دعوة لنا



من الأمير الخطير علي بن عبدالله الخليلي الرواحي كما تنسبه العامة لسيادة آل بيته علي بني رواحة وقد اخبرني العالم الفاضل المحقق الشيخ محمد بن عبدالله السالمي بنجل مؤلف (تحفة الاعيان في تاريخ عمان) .

انه من ذرية الخليل ابن شاذان الفراهيدي الازدي . ومثل هؤلاء الكرام في بني رواحة اليوم كمثل آل عوف ابن أبي حارثة القرشيين في بني مرة (من غطفان) فانهم لجليل قدرهم بمد ان حالقوهم صاروا عليهم سادة وانتسبوا لهم وقد حاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب ، مالك بن عوف المري ان يرجع آل عوف الى حظيرة قريش ويفرض لهم في اعطيتهم فابي مالك ، وقال لا نبنتي عن بني مرة بدلا . وآل الخليلي بيتهم من بني رواحة في المحل الاسنى فلا ينتمون الا اليهم ولا يعتزون الا بهم وما بنو مرة وبنو رواحة الا اخوان من غطفان وهم عماد قيس عيلان وقيس بيت مضر ومحل العز منها فان كان في الازد الشرف المديد في قحطان فان في قيس الحمد الاثيل في عدنان ولطالما حملت قيس اسم عدنان قاطبة فاذا قيل ايام الفتن بين الجذمين الكبيرين من العرب (القيسية واليمانية) فمناها عدنان وقحطان فاذا كان الخليلون لم يعرفوا عنه العامة الا انهم من الرواحيين فانهم قد انتقلوا من شرف الى شرف . والأمير علي بن عبدالله هو اخو الأمام محمد بن عبدالله الخليلي امام الجماعة الأباضييين في عمان في الوقت الحاضر وسنتكلم عنه بما يستحقه من جيل الذكر وحسن السيرة في فرصة اخرى ، وقد ترح الأمير علي عن مدينة تروى عاصمة أخيه علي أثر جفاء حدث بينهما منذ أكثر

من ثلاثين عاماً وانتحنى الى السيد تيمور بن فيصل سلطان عمان آنذاك ووالد السيد سعيد بن تيمور السلطان الحالي فتلقاه بالبشر والترحيب وأمره على منطقة بوشر الخضراء تقديرآ له ولما له في نفوس بني رواحة من اجلال وتعظيم ولذلك بقي على ما هو عليه من جليل المنزلة ورفيع الدرجة عند السلطان السيد سعيد بن تيمور الى ان توفاه الله منذ اربع سنوات غفر الله له وعفى عنه وان لنا من نجله الأمير هلال خير خلف لخير سلف وكان علي على جانب كبير من رجاحة العقل وسمو الفضل مع أدب جم يشتمل على جليل هبة ووقار شبيه .

« تحميه لألاؤه أو لودعيتيه »

عن ان يدال بمن أو من الرجل «  
قدمنا تلبية لدعوة الامير نخف للقائنا عن بعد كما هي عادة أولئك الافاضل ولما ان تيناه وعرفناه :  
« ترلنا عن الأكوار نمشي كرامة

لم بان عنه ان نلم به ركباً  
فتلقانا بمذوبة الابتسامة وبقدمم اهلا وزأماً سهلا  
وجمل محل اقامتنا عنده في قصر الامارة ومكثنا مدة لديه في احسن حال وتنقل في حدائق بوشر ذات النخيل الباسقة والثمار اليانعة والعيون المعدنية ذوات المياه الحارة المفيدة كما ان اهل هذه البلدة الطيبة لم يشاءوا تركنا دون ان يساهموا في اكرامهم لنا مع أميرهم وقد ضربوا على رقة حالهم بسهم وافر في الكرم الناجم عن طيب منبتهم وانه تخلق لهم وطبع طبعوا عليه وقل مثل هذا عن كل ما هو عربي . واليك دليلا على كرم السجية فيهم :



لقد لفت نظري غلام لا يسجور العاشرة من عمره  
بينما كنا سائرين مع الشيخ الشاعر محمد السعدي الى بيته  
إذ تلقانا هذا الغلام فادى التحية للأمر ومن معه بكل  
طلاقة وقال ارجو ان يقرب الشيخ وجماعته (حيثنا) أي  
عندنا . فقال له الأمر معذرة يا ولدي اننا في طريقنا الى  
بيت الشيخ السعدي والطريق بعيد كما تعلم وليس في  
الوقت متسع فاسمح لنا ودعنا نجوز معه . فقال الغلام ان  
السعدي ليس بأحق مني بكم واست بتارككم دون  
أن تشرفوا علي ويجوز ان لا تمود لي فرصة هذا الضيف  
معكم مرة ثانية . وأخيراً بعد الحاف شديد حكمني الغلام  
بالقضية فرأيت النزول عند رغبته اجابة له ان تدخل  
منزله على ان لا يتكلف بشئ سوى القهوة فقبل بعد  
تردد منه ثم دخلنا معه داره فقدم لنا الفواكه وتلك عادة  
عند جميع العمانيين ان يقدموا قبل القهوة شيئاً من  
الحلويات أو الفاكهة وتسمى كما قلنا (الفواكه) ثم القهوة  
فالعود وبعد ذلك خرجنا شاكرين له كرمه الواسع  
غير انه لم يكن راضياً بهذا السير كما يقول وبعد ذلك  
ذهبنا والشيخ الشاعر الى منزله فقدم لنا ما لذ وطاب من  
الفاكهة . وبعد المشاء أخذ الشيخ عيسى بن صالح في  
التحدث ( وكلامه السحر الحلال ) في البحث عن الأدباء  
العمانيين وتفقه في أخبار الشعراء الثلاثة سالم بن عديم  
الرواحي والسالي وابن شيخان ثم تراءى به الحديث الى  
ذكر الأدب في البحرين والكويت ومنه الى ذكر  
المرحوم الشيخ عبدالعزير الرشيد ومؤلفه تاريخ الكويت  
فقال ان صاحب هذا التاريخ ذكر تراجم كثير من مواطنيه

ولكنه لم يذكر شيئاً عن مجيد بن سلطان فقلت له ومن  
مجيد بن سلطان هذا ؟ فقال منكراً على عدم معرفتي لهذا  
الشخص . لا جرم أنه لمن الغريب جداً ان يجهل ملء  
بأخبار الكثير من رجالات العرب الناجحين عنه والذين  
هم في عصره أو قباه ثم لا يعرف مواطناً له قد ضرب  
بالسهم الصائب من حرية الرأي وانشاء الخير لقومه  
العرب مع نزاهة والمفة اللتين تستدهما الفيرة الملحة من  
اصلاح الوضع العربي في ذلك الوقت الذي لم نر ولم نسمع  
من أحد غيره يذكر انشاء مدرسة أو اقامة ماجاً  
للمعوزين والزمنى أو بناء مستشفى للمرضى . وقد قدم اليها  
منذ اربعين سنة تقريباً ومكث بيننا مرشداً ناصحاً ينير  
دور حكمه في كل ناد يلججه ويطلب في كل من يوسمه فيه  
وعندما اشتدت المحنة وجل الأسى وطب القنقه في عمان  
واستعرت نيران الحروب بين السلطان السيد فيصل بن  
تركي والخارجين عليه بزعامه الامام محمد بن عبدالله  
الحروصي واستمر القتال في الفريقين ذهب بنفسه الى  
مقر الامام وناشده الله ان يكف عن القتال وطلب منه  
ان يتوسط بالصلح لدى الطائفتين المتحاربتين فظاهر الامام  
استعداده لقبول الصلح على يده فخرج الى مسقط ساعياً  
لهذه الغاية ولكنه لم يوفق وما عليه بعد الاجتهاد ان  
لا يكون موفقاً وكان كثير السفر الى مدينة زنجبار  
ومن المقربين لدي السادة السعديين سواء بأفريقيه أو  
بهمان وفي سنة سبع وثلاثين هجرية توجه الى العراق  
للعلاج ومن ثم بلغنا أنه توفي رحمه الله .

وبعد سنتين من هذا الحديث كنت في الكويت



وكان السؤال عن مجيد لم يبارح فكري فالتقيت بالاستاذ  
عبد المجيد الصانع وقلت هذا جبهة وعنده الخبر . غير انه  
م يهديني عنه شيئاً وقال لم اسمع عن هذا الرجل أي خبره ثم  
سألت الشيخ يوسف بن عيسى وقلت أنه المصدر لهذا  
الخبر فكان جوابه كلاً لا أعرف عن هذا الشخص شيئاً .  
ونكن من حسن المصنف وللصنف أحياناً حسنات ان زارني  
 يوماً الشيخ سعد بن شملان وفي أثناء المحادثة جرى ذكر  
رجال ذهبوا وكانوا يستحقون الخلود على كرم الملوات  
فقلت له انني قد سمعت في عمان عن ذكر رجل من أهل  
الكويت هو محل الثناء العاطر لديهم يقال له مجيد بن  
سلطان وسألت عنه في الكويت فلم يسعني احد منه  
غير فقال وقد اعتدل في جلسته على الخبير حقطت، وهذا  
الرجل حقيقة من أهل الكويت وهو أكثر بكثير مما  
أخبرك عنه العمانيون من الفيرة على قومه ومن الخبر  
بحرية الرأي وانشاد الاصلاح في كل بقعة يحلها .

وقد كان من المقررين عند الشيخ يوسف بن ابراهيم  
وغادر الكويت على أثر هجرة الشيخ المذكور الى العراق  
فذهب الى الاستانة واستقام بها رهة ثم قدم الى البحرين  
ومكث بها مدة وكان كثير الاختلاط بالحكام والوجهاء

كما كان محباً عند كل من عرفه وامتزج به . وكنت له  
أشبه بالتلميذ وكان صريحاً في اقواله ينشد الخير لمجتمعه  
وطالما ندد بالذين لهم قدرة على الاصلاح فلم يصلحوا  
شيئاً وما كانت تأخذه في انشاده سعادة مجتمعه الربى  
لومة لا ثم وقد اضطر على مغادرة البحرين بأمر من  
السلطة لهذه الأسباب فشخص الى عمان وتردد على  
افريقيا حيث لقي الاهدل والترحاب من سلاطين آل بو  
سعيد ثم توجه الى البصرة ايام الاحتلال الانجليزي سنة  
١٣٣٧ هـ وكان في نيته ان يطبع كتاباً الفه عن الخليج  
فقبضت عليه السلطة المحتلة آنذاك وسجنته بعد ان  
عثرت على الكتاب وبلغنا انه مات في السجن رحمه الله  
وجزاه عن مساهمته الجزاء الاوفى من مغفرته  
ورضوانه . والآن لا اراك الا مشوقاً الى معرفة هذا  
الرجل فهو لم يكن اسمه مجيداً ولكنه اتحل هذا الاسم في  
عمان واسمه الحقيقي ماجد بن سلطان بن فهد الكويتي .  
فمات له جزاك الله خيراً لقد شفيت النفس وانقمت  
القلة، وكم في الزوايا من نقائس الخبايا

الكوت: عبد الله علي الصانع



JASHANMAL.

Dealers in

Provisions, Patent Medicines, Silks,

Photo goods, Stationary,

Gramophones & Records

Branches: BASRAH, Iraq. BAHKEIN.

Tele: 254

جاشانمال

تاجر عام يتعاطى

بيع المأكولات في (الطبخ) والادوية والحراير وادوات

التصوير والقرطاسية والكراماتوات واسطواناتها